

صاح، تاريخ حي متحرك فما



## الامير العظيم يعود من رحلاته الميمونه

### الشعب يعلن فرحته الكبرى بشقي المظاهر الخلابه

#### وصول سموه الى الرياض

وقد علمنا ان سموه الكريم قد وصل الى الرياض في الساعة السادسة فاستقبل استقبالاً حافلاً في المطار ثم توجه الى القصر العام حيث تشرف ببقاء جلالة والده العظيم ، اطال الله عمر سموه ووفقه في ظل الامهال العظيم .

#### سمو الامير ناصر المعظم

عادم من رحلته الى امير كاحضرة السمو صاحب الملك الامير ناصر المعظم امير الرياض في يوم الخميس الماضي فاستقبل سموه في المطار وفي القصر الملكي باربع مظاهر الحفاوة والترحيب وقد سافر سموه الى الرياض برفق سمو الامير فيصل وقد جاءه وسافرا في معية سموه الاستاذان السيد احمد شطا ومجدي سميد آدم - ادام الله - سموه

#### رئيس ديوانه النيابة العامة

قدم في معية سمو الامير فيصل صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان النيابة العامة وعضو مجلس الوكلاء وقد غصت دار سعادته في مكة بالمهنيين والمستقلين وقد سافر سعادته الى الرياض في معية سمو الامير فيصل فترحب بتقدمه وتنمى له السلامة الدائمة .

#### أدب تسكريم

كان سعادة قاع مقام جده الشيخ عبد الرحمن السديري قد اقام مأدبة غداء تكريماً للحضرة السعادة الشيخ عبد الرحمن السديري وقد دعى اليها مع سماته كبار رجال الشرف فكانت حفلة شائعة تجلى فيها كرم الداعي ولطفه .

#### رسالة المربية

وصل الى المدينة المنورة مع مائنته سعادة الدكتور السيد محمد علي الشواف مدير صحة منطقة المدينة وقد استقبل في آبار على والي الدكتور زكريا كحلة ترحيبية فبهنته وترحب به .

غادر المدينة أكثر الحجاج الزائرين ولم يبق الا القليل وان فرعي ادارة شؤون الحج بالمدينة وفرع الشركة العربية للسيارات يعملان بترحيل الباقيين .

#### رسالة بغير

قدم الى ينبع من مصر التاجر المعروف شحات خطيب والمفتش المالي الاستاذ عبد الحميد عنبر، وسافر منها الى جدة رئيس بعثة الجراد محمد بك حين .

#### تأجير دار

دار بحلة القشاشية برفاق الطواحين بجوار دار آل القطاني معروضة للايجار مدة طويلة لتعميرها المراجعة مع الوكيل حسن ازبك بباب الدريه .

#### معالى وزير المالية

سافر الى الرياض معية سموه صاحب السمو الملكي الامير فيصل حضرة صاحب المعالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ، على متن إحدى الطائرات السعودية ، لتتشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك وتلقى ارشادات جلالاته فيما يتعلق بمهام منصبه الرفيع ، فترجو له التوفيق والسلامة .

#### في المفوضية اللبنانية

بمناسبة الجلاء النهائي للجيش الاجنبية عن ارض لبنان الشقيق فقد توافد المهنتون على دار المفوضية اللبنانية من الساعة الرابعة والنصف من يوم الجمعة الموافق ١٠ صفر سنة ٦٦ حتى الساعة السادسة والنصف فكان يستقبلهم سعادة القائم بامامها الاستاذ السيد اسعد الاسعد بالبشر والادناس .

وقد كان في مقدمة المهنتين بهذا اليوم الاغري كبار رجال الدولة ووزراء الدول الاجنبية وقناصلها والسراة والاعيان . وقد ترحل الاستاذ احمد ابراهيم الغزواني عند زيارته للمفوضية اللبنانية الايات التالية فكانت معبرة عن شعور «البلاد السعودية» .

يا حبذا (يوم الجلاء) - وحبذا (لبنان) يشرق بالجمال وينفتح !!

هو قرة المجد التي شمنت به آفاقنا وبه (البطولة) تسبح !!

دوح به (الضاد) استهل ربابها جونا وصال على ضحاها (الاطمح) !!

قرت به عين الجزيرة - كوكبا بضياؤه اهدافها - تتوضح !!

ظفر (الاشم الطود) بالامل الذي ظلت اليه (العربية) تطمح !!

فاليه من شفيع الحجاز - تهاشأ يسمى اليه بها الصباح ويمرح !!

هي ما تنزع به الكأتم في الربي غيب السحاب ، وفي ذراه تفتح !!

#### الاستقبال في جدة ...

كان يوم الاربعاء الماضي من الايام الخالدة في تاريخ هذه البلاد اذ استقبلت فيه حكومة وشعبا حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم وقد كان استقبالها لسموه رائعا . والى ابعد حد ...

ففي الصباح الباكر اخذت وفود العاصمة وطلبة المدارس ووفود الكشاف المدرسي تفد الى جدة حيث انضمت مع وفود الطائف ... وعلى رأسه سعادة اميرها - والى وفد جدة الذي كان رأسه حضرة صاحب السعادة قاع مقامها وما انت اشرفت الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم حتى توجه الجميع الى المطار وكان قد اكتظ - على الرغم من سعته - بمن وفدوا اليه وقد ازدان بالقواس النضر واخذت الاعلام تحف في كل جهة منه ثم وفد وزراء الدول الاجنبية وقناصلها فكان في استقبالهم سعادة الاستاذ خير الدين بك الزكي والاستاذ علي عوض .

وبقي الجميع في انتظار الطائرة الملكية حتى اذا ما لاح في الافق عن بعد شخصت الانظار لتطلع اليها حتى اذا ما استقرت على الارض وبدى سمو الامير المعظم انطلقت الاكف بالتصفيق هاتفة بحياة سموه في ظل صاحب الجلالة الملك بينما انطلقت المدافع من التكنة العسكرية ترحب بتقدم سموه الكريم .

وبعد ما هبط حفظة الله من الطائرة كان اول من تقدم اليه للسلام عليه والترحيب به حضرات اصحاب السمو الملكي الامير منصور والامير عبد الله الفيصل والجناب سموه الصغار فعمرم بابوته الرحيم وكان لهذا الموقف المؤثر اثره فازداد حماس الجماهير ، ثم اتجه سموه الكريم بين هتافات الجماهير وتصفيقهم وأنشيد المدارس وفرق الكشاف الى الصالون الاستقبال حيث تشرف الحاضرون بالسلام على سموه وقد خلب بين يدي سموه التليد حمزه سرجي وبدر الحريري وبعد انتهاء الحفلة سار مع سموه الى القصر العام وقضى سموه بالقصر ليلته تلك .

#### ... الاحتفال باستقبال سموه في مكة

وفي الصباح الباكر من يوم الخميس توافد الناس الى ساحة جروول حتى غصت بهم الرحاب ومئات الشباب ، أمام مكان الاحتفال فقد نصبت فيها السراقات ووقف الطلبة وفرق الكشاف المدرسي على جانبي المدخل ، وامتدت من هناك الى باب ابواب مكة جنود الشرطة على التين ، وجنود الدفاع على اليسار . وفي الساعة الثالثة والنصف شرف سموه الكريم بكان الحفل وتمات المهنات ، وهزج التلاميذ باناشيد وما ان استقر بسموه المكان حتى تتابع الناس للتشرف بالسلام على سموه فردافوا صائحهم حفظة الله واقفاوا قبال حفاظهم بالبشر والادناس وبعد ان أدبرت القوة العربية على الحاضرين ، اعتلى منصة الخطابة سعادة أمين العاصمة حيث التى كلمة لامة باسم الامة - ثم قفى عليه شاعر جلالة ملك الاستاذ احمد ابراهيم الغزواني فالتى قصيدته المعصاة التي اعجب الناس بها بما اعجاب ، ثم قفى عليه الاستاذ فؤاد شاكر بخطاب نفيس قول بالاحسان وتبعه الاستاذ حامد دهموري بقصيدة رفيعة نالت الاعجاب ، ثم تبعه الشيخ عبد الله بصوني - عمدة مجلة الشامية - بكلمة ، مناسبة بالنيابة عن عمد المحلات وتبعه الشيخ عليان الجبري وبعد ذلك أدبرت كؤوس المرتبات على الحاضرين ، ثم نهض سموه ايذا بانتهاء الحفل وامطى سموه سيارته الكريم فاصدا المسجد الحرام فكان يستقبل عند مدخل كل محلة بالهتاف وعند وصول سموه الى ابواب المسجد - كان في استقبال سموه ادارة هيئة الحرم الشريف واغواته فصاروا بين يدي سموه بمباخر العود والند الى المطاف وبعد ان انتهى سموه من الطواف والسمي ، قصد الى قصره العام وبعد ان قضى سموه ساعتين في القصر العام استجابا للراحة واستبدل ملابس الاحرام ، غلبه العربية الجميلة ، امتطى السيارة الكريمة - عائدا الى جدة - وكان جنود الشرطة منتشرين على جانبي الطريق ، من قصر سموه الى ابواب مكة وقد سار الى جدة لتوديع سموه الكريم جموع من رجال الدولة واعيانها وقد مكث سموه في جدة حتى صباح يوم السبت وكان القصر العام موح بالوافدين طيلة اقامة سموه .

#### ... سفر سموه الى الرياض

وفي صباح اول امس (السبت) توجه سموه الكريم الى الرياض على متن إحدى الطائرات السعودية ، للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك والتشرف بعرض نتائج رحلات سموه على جلالاته . وقد ودعه في المطار جمع غفير من كبار رجال الدولة واعيانها وعلى رأسهم اصحاب السمو الامراء جميعا .

#### بشأنه طالب

جاء نامل ادارة (تحضير البعثات) مايلي :

بما ان الطالب « احمد بنونة » قد خرج على النظام المدرسي وخطب باسم مدرسة تحضير البعثات بدون اذن المدرسة في حفل استقبال سمو النائب العام - خطبة لا تمثل مركز المدرسة التقافي مما جعلها محل ملاحظة الجمهور مما اشعلت عليه من اوصاف وتعاير تأسف لها ادارة المدرسة اشد الاسف وقد قررت هذه الادارة طرد الطالب المذكور من المدرسة طرده وقتا وانذاره بالطرده النهائي اذا تكررت منه مثل هذه المخالفة

#### اعضاء المجلس البلدي

اسفرت انتخابات اعضاء المجلس البلدي في جده عن فوز حضرات المحترمين عمر عبدربه ومجدي صالح يميني وعبدالله بجري ومحمد ناصر بمعضوية المجلس .

#### احسانه ملكي كريم

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاصدر اراذته الملكية بمنح مدرسة العلوم الشرعية مبلغا قدره ستمائة ريال عري وأن هذه المدرسة التي نشأت في عهد الحكم السعودي الزاهر والتي نالت من عطف جلالاته الشهي الكثير الذي حفزها وسار بها الى طريق الرقي والتقدم ويرجع الفضل في كل تقدم نالته هذه المدرسة في خلال السنة والعشرين عاما التي قضتها في خدمة العلم بعد الله الى حكومتنا السنية فالي جلالاته تشرف هذه المؤسسة العلمية برفع عظيم الشكر والولاء على هذه المحة الملكية الكريمة . وانها نامل من الله تعالى ان تيسر من حسن الى احسن في سبيل اداء خدمتها الواجبة على الوجه الاكمل بفضل هذا التشجيع الملكي الكريم وبهذه المناسبة السعيدة يشرف الخادم بان يرفع اسمي آيات الولاة والاخلاص الى مقام جلالة ملكينا المعظم راجيا من الله ان يظلل بقاء جلالاته المعظم ذخرا للعروة والاسلام وان يحفظ اصحاب السمو الامراء المعظم وفي مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكي سيدي ولي العهد المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي سيدي النائب العام المعظم الذي تفضل سموه الكريم فشمع هذه المؤسسة العلمية بعطفه وتشجيعه في كثير من المناسبات وحضرة صاحب السمو الملكي سيدي الامير عبدالله الفيصل المعظم الذي نالت منه كل عطف وتشجيع من مدرسة دار العلوم الشرعية جيب محمود احد

بسرنا أنه تعلن عن وصول اساليه من :

كفريات كيلي KELLY ولساتكها

عموم المقاسات

لدى الوكيل بالملكة العربية السعودية

مبين العويني وشرفه بمجده ٣-١

#### من دكان مدر

حضرت جميع الاحتفالات بصمو الامير فيصل، وكانت فرحتي اكبر من فرحتي انسان . وكل واحد يعتقد ذلك سولكني « زعلت » من أشياء وأحب ان أسأل عنها... أما الآن لاوان لتغير العادة القديمة ولا سيما أمام الاجانب وهي تقديم « الاطفال » والصغار لاخطب في مثل هذه المواقف التي يجب ان يتكلم فيها الكبار جدا ، ليقولوا شيئا عظيما يليق بالموقف العظيم وايضا لماذا لم يدع الى الاحتفال بعض المثقفين من رؤساء الدواوين والادارات ، والادباء ومدري وامانة المدارس الثانوية والابتدائية والاهلية لماذا منع بعض الشباب - بشدة - من الالقاء طاما ان البرنامج يطبق . هذه اسئلة لا تنتظر الاجابة عليها .

#### للككتور الخاشعجي

يلتمس المشتركون في كبرياء الدكتور الخاشعجي أن يحدد مدة الاضائة الى الساعة السادسة ليلا نظرا لأن زميلة عبد الله كمكي وعبدالله باحدين يفعلون ذلك وعسى يحقق الله هذه الأمنية

#### سموه الله البنقالي

بناء على الاعلام الصادر من المحكمة الشرعية الكبرى بتاريخ غرة ذي الحجة سنة ٦٥ والمصدق من رئاسة القضاة برقم (٣٧) وتاريخ ٩ محرم سنة ٦٦ قد عزل المدعو سلامة الله البنقالي عن نظارة مدرسة « دار الفارزين » فلا شمار عموم المتبرعين ومستأجرى دور اوقاف المدرسة وأولياء أمور التلاميذ المتحقين بها ازم الاعلان .

نظار ادارة مدرسة دار الفارزين بمكة أحمد شمشير علي عبد الكريم نور محمد الميمني

#### اعلان بيع

المعرض بالمراد العللي نصف الدار أرضا وبناء الكائنة بالطائف خارج البلدة بحارة المنتزه أمام مسجد ابن عباس رضى الله عنه وأمام البئر التي بالبرحة وبجوار دار اللبني وعبد الرحمن مظهر وهو طبقان بالحجر واللبن فن له رغبة فيه فليراجع دلال العقار الشيخ سعيد عوضين .



## سعادة مدير المعارف العام بشرح نواحي النشاط في إدارة المعارف

نشر في مجلة رسالة صاحب السعادة فنية مدير المعارف الشيخ محمد بن مانع التي تفضل فضيلته بمثلها وقد نشرنا جزءها الأول في العدد الماضي.

واحدة أو عدة مواد، وفي مجموعة خاصة أو مجموع كل أن يدخل اختبار الدور الثاني أسوة بما هو متبع في مصر.

تعيين مشرفين للعلوم المختلفة ونظر الرغبة مديرية المعارف العامة في الاشراف الكامل على تدريس المواد المختلفة بمدرسة تحضير البعثات، وهي مدرسة ثانوية كاملة، وكذلك في المعهد العلمي السعودي، ولما المدرسة البعثات وللمعهد العلمي السعودي من المسكنة السامية بين مدارس المملكة فنهنا تبعت رواد العلم الى مصر والى الاقطار الاخرى، واحتذاء النماذج التي تتبع في البلاد الناهضة رأيت مديرية المعارف ان تكلف اقدم الاساتذة والكثيرة خبرة وكفاية في الاشراف على المواد المختلفة الدينية والعربية والرياضية والادبية والعلوم الحديثة والافنية الانكليزية ومعاونة حضرات المفتشين في تنفيذ الارشادات التربوية ومراجعة الامحال التحريية وتقسيم المناهج التعليمية وترتيب الموضوعات وتنفيذ البرنامج العلمي السعودي.

ولاشك ان المعارف ستجد ان شاء الله معونة كاملة من حضرات المشرفين في النهوض بالمستوى العلمي لمدرسة البعثات الثانوية والمعهد العلمي السعودي كما انها تنوي تميم هذا النظام في المدارس الثانوية الاخرى.

بمات النشاط المدرسي

وتدرس مديرية المعارف عدة مقترحات ترمي الى بمت روح النشاط المدرسي وتكوين الثقافة الاجتماعية بين ابناء مدارسها وذلك بالوسائل الآتية: ١ - انشاء جمعية للرحلات العلمية وهي تعنى باعداد رحلات في داخل المملكة وخارجها وذلك لتنمية مدارك الطلبة. ٢ - انشاء جمعية تاريخية لعمل بحوث ومحاضرات ومناظرات وخرائط عن تاريخ حياة رجال العروبة والاسلام والهضات المختلفة في الشرق وسير السلف الصالح وأمة الحديث ورجال الفقه وفتوح خلفاء الاسلام، وما قاموا به من جلائل الاعمال.

٣ - انشاء جمعيات أخرى من بين الطلاب للمحاضرات الاخلاقية والدينية والادبية والرياضة والرسم والشؤون الصحية كاتدرس هذه المديرية مشروع انشاء صحيفة مدرسية يتبارى فيها التلاميذ النجباء في تدوين ما استفادوه من علم وما اكتسبوه من معرفة.

هذه جهود أولية تبذلها مديرية المعارف وانها لترحب بكل اقتراح ومساعدة تقدم اليها لدجاح مهمتها.

### توزيع المناهج

لقد حرصت مديرية المعارف على توزيع المناهج على اشهر السنة المدرسية في جميع المدارس الثانوية حتى تتمكن من الاشراف الدقيق على سير الدراسة وحتى تتف على مدى الجهد الذي يبذله كل مدرس في أداء واجبه وحتى يسجل على حضرات المفتشين مراقبة الخطوات التي تخطوها المدرسة في سبيل تطبيق المناهج العلمية وحتى تتمكن هذه المديرية من توحيد امتحانات النقل كما توحده الامتحانات النهائية، وقد تألفت لهذا الغرض لجان من اساتذة المواد المختلفة بالمدارس الثانوية برئاسة مدير البعثات وباشرف حضرة المفتش الأستاذ حسين محمد حسنين بك.

### تنظيم الامتحانات

ولما كانت مديرية المعارف تستهدف الرق العلمي وتسمى للنهوض بهذه البلاد الى ارفع منزلة من العلم والرفاه ولما كان التساهل في نقل التلاميذ الى فرق اعلى من فرقهم يغير استحقاق تام أو جدارة كاملة مما يضر بصالح التعليم في البلاد ويكون اكبر ممول في هدم ما بذلته هذه المديرية الجلية من جهود في سبيل نشر التعليم، رأيت مديرية المعارف ان تلحق جميع وسائل الاستثناء التي كانت متبعة في الماضي في اعطاء التلميذ الضعيف فرصة للنجاح بدافع الرأفة فقررت إلغاء نظام الدور الثالث فلا تعطى للطالب الراسب الفرصة واحدة لإعادة اختياره فاذا لم يوفق في المرة الثانية لاي سبب من الاسباب سواء كان هذا السبب هو الضعف أو النقص في التحصيل أو المرض أو غير ذلك فانه يعتبر راسباً نهائياً، كما قررت إلغاء نظام الاستماع، فلا يسمح للطالب الراسب بأن ينقل للفرقة الاعلى من فرقته مع انه راسب بصفته مستمعا ليتقدم لاختبار الفرقة التي يستمع فيها في آخر السنة لأن هذا يضر بمستواه العلمي ابلغ الضرر من جهة ومن جهة أخرى انه ليس لهذا النظام مثيل في اي قطر من الاقطار الشرقية الاخرى وكذلك قررت القضاء على نظام القفز فلا يسمح للطالب ان يدخل اختبار فرقته وفرقة اخرى اعلى من فرقته في نفس السنة ليقفز مرحلتين في سنة واحدة فان في ذلك تكليفا لعقل الطالب مما لا يطيقه فيظل ضعيف التكوين طيلة حياته التعليمية، ورأت مديرية المعارف من جهة اخرى ان تتم امتحان الدور الثاني لجميع الطلبة الراسبين في الدور الاول وان يتيح لكل من يرسب في المرة الاولى سواه كانت رسوبه في مادة

## ...وولا.

القصيدة التي أهداها الأستاذ طاهر زعمري ليقبها باسم شعراء الشباب وتقدم بها الى القامحين على حفل الاستقبال بجزول... يبعثها صاحبها الى مقام سمو الأمير فيصل من منبر الصحافة بعد أن قاته المير الشهي العام

أهو الحب، أم طلاء هباء  
أم شعور وفيض خفقات  
هب يجري بين الجوانح لما  
قال: هذا ومن برق يسري  
فاذا بالنفوس تلقى الأمانى  
بحياك حين أشرفت صبحاً  
وبينناك للفاخر سفر  
يشهد الشعر أننا نسكب النثر  
ونظم الشعور أندى من الأنا  
قالب الصدق يسبك القول منا  
وهوى فيك، والواضع نار  
ليس تحب الا بلقياك فاسطع  
يشهد الحب، أننا لا نشال  
أنت علمتنا امتدادك فاشهد  
ولدى رأيك المسدد امحا  
وكفاه لكل أمر عصي  
عرك الدهر في الخطوب وليدأ  
ولهذا تراه في كل شوط  
سر كاشفت في الجواء وحلق  
لانسالى أنى اتجهت لأننا  
فاذا بالعلماء يسطر رقيب  
بصدى الجهد والحمد مما  
فهي تطوى لديك كل بعيد  
وسرى الشمس في الحياة تهاد  
تهادى، فلا تجارى ضياء  
فيصل في الخطوب تلعب بال  
بيد أن الضياء منك خلال  
ركبت فيك جوهر وأصيلا  
وعليها من الخلاق وفي  
انما العاهل العظيم خضم  
عاش للعرب والعروبة حصناً  
أن يوجهك في السياسة صوباً

## مفاجأة رائعة

غزن ادوية المواساة للمملكة العربية السعودية

قريباً جداً وجداً قريباً سنفتتح على بركة الله اول غزن ادوية على الطراز الحديث بانغم شارع بمجدة نقول قريباً وفوق ذلك سيكون هذا الخزن محتوى على جميع الادوية من شركات اعظم الممالك مثل سويسرا وامريكا وانجلترا وتعمد سلفاً على ان القيمة التي سنبيع بها سوف لا يستطيع اى انسان كان معها حاول ان يبيع ومهما كان لديه من شجاعة وجلد ومهما كانت لديه خبرة تجارية ان يجارينا لانها اسعار لا تزام ابدًا كل ذلك لا لشيء والله على ما نقول وكيل الا خدمة صادقة تقدمها لاطولن الذي يجب ان نفتديه بالارواح فانظروا قليلا لتروا اننا سنعمل ما نقول وعلى الله الاتكال.

### خطوة جديدة

تخطوها مكتبة الثقافة بمكة

في سبيل نشر العلم وتشجيع التأليف

فتعلن الى جميع الادباء والمؤلفين والمدرسين استعدادها لطبع ونشر المؤلفات الدينية والادبية والمدرسية القديمة والحديثة على نفقتها وهي تأمل من حضرات المؤلفين تقديم مؤلفاتهم ومن اصحاب المكتبات تقديم ما لديهم من نقائس المخطوطات وترجوم من الله العون والتوفيق.

## الشعراء في استقبال سمو الأمير فيصل

## تحية...

التساعدا الأستاذ حامد دمنهوري المدرس بتحضير البعثات والمناظر على ديوان دار العلوم والى اناس كية الاداب، وقد تيممها المشعرون بالامعاب سبها وانها اول مره عرف بها الأستاذ بأنه شاعر وشاعر مجيد.

لاح الصباح وفي يديه ضياؤه  
نام الدجى في ضغتيه فبهزه  
والروض يحسب للسنا خطواته  
نسي الرؤى من وحده وهفا الى  
فأنين جدوله دنا وضاعة  
مولاي، هذا الفجر ضوئاً لفاك  
بات الحجاز لشوقه يمدو على  
حتى طلعت وانت مائل حبه  
وتماثلت الاصوات تنهب القلا  
يا قادمًا سعد الدنا بقدمه  
اهلا بفيضنا، فهذا يومه  
اهلا بمن سعد الحجاز بقربه  
يا بى سوى هذا التواضع خلة  
تخذ الانير مطية لركابه  
مولاي، هذا عيدنا رحنا له  
هذا الحجاز وفي جوانبه الهوى  
حدثه عن وادى النصارى وكيف  
حدثه عن دنيا تعيش على الظما  
حدثه عن دنيا السلام، وعن دنا  
مولاي، هذا الشرق مهد سلامهم  
قاد العوالم للسلام فقادهم  
فأهنا بعودتك الغداة لموطن  
واهنأ بمحب عملك في عرشه  
اضحى الكتاب شريعة في حكمة  
مولاي، هذا الناي يشدو هاتفا  
شاديك رق نشيده، وقد احتسى  
عاش الملك لموطن عشق السنا

## ليس للعرب في الدنا من مفاخر

أهداها الاديب صالح عبد الله باخاخ لانتفا بين يدى سمو الامير

ما جموع تبث فيض الخواطر  
وربيع كأنه من ايدى  
لك في كل روضة من زهور  
رحلة كالشمس تعلو وتدنو  
قد ضربت الامثال في عالم الفرب  
ورفعت الرؤوس للعرب حتى  
وجعلت الشعوب توفن دوما  
فبهرت العقول من كل ندب  
ياسفير السلام والخير والاخلا  
ان في العالم الجديد اعاجيب  
كم وقفنا حيال قصرك حيرى  
فارتقبناك واصطبرنا ورنى  
وظلنا في مهمه البعد نجتسا  
واقفنا بكل شوق سجايا لم يعبر بوصفها أي شاعر

## فتح جديد

## في ميدان العلم والادب

مكتبة الجيل الجديد

باب السلام

انفس الكتب احدث المؤلفات اشهر المجالات

باسعار متواودة وأثمان معدودة

٣ - ١



## خمسة وعشرون جندياً من الرصاص

للكتاب الإنجليزي ف. س. برنتس (بتصرف)

من الذي انطلق من فة هذا القول: «خمسة وعشرون جندياً من الرصاص غزوت العالم». أيا كان هذا القائل فالتأويل لو نشئت به ونسأله ماذا أراد بقوله ذلك. أكان يعتقد حقاً أن خمسة وعشرين حرفاً من حروف الهجاء المطبوعة تصنع ما لا يصنعه ملك أو قائد ميدان. وتبلغ من النجاح بعد ما يبلغان أكان يعتقد حقاً أن جنود الحروف الطباعية أكثر قوة وأعلم مراسا من الجنود الحقيقيين؟ أما والله لو صرح أنه اعتقد ذلك، لكنت نظرت أنه صدق وأجل من نظرة من قال: «العلم أقوى من السيف» ذلك أن السيف والقلم لا يناهض أحدهما الآخر، وإنما يقاوتان جنباً إلى جنب، أن الأفلام تغزو العقول ولا تغزو الممالك. الجيش الرصاصي والجيش الحقيقي كلاهما يكافح، إنما يقاوتان في معركة واحدة وأحياناً يقاوتان ضد المعركة ولكنهما يختلفان اختلافًا كبيراً في الوسائل الفنية التي يستخدمان الجنود الرصاصية تحارب حرباً مستمرة متصلة، وحربها التقطير والتشريح في العقل البشري. أنها تقطر في غابات عقولنا تطهرها شيئاً شيئاً أنها فرق غير مدربة وفصائل ليست منظمة... لا، لأنها مدربة على آخر طراز وأحدث أسلوب. ما هذا التناقض؟ ليس نمت تناقض؟ فإن تنظيمها ينبعث منطقاً من الداخل، أما من الخارج فهي كومة مشوشة من الرصاص، أنها تضحك وتخاصم، تصلى وتدعو، تسخط وتلعن تحشد وتشرط الجلب، تجادل وتمسى أوامر ضبطها أنها عنيفة متوحشة شرسة في سلوكها ومن عجب أنها مع اضطرابها هذا وتوحيشها - ترج المارك، ولكن كيف؟ أنها تكسب ما تكسب بسفح الدموع وغيرها عساكر فطرية ولكنها تطوى في ثياها طاقة التحول إلى أي سلاح أن تحترق الطباعية لم يفهموا أنه اختراعهم انظروا أن الطباعية وسيلة لصيانة سجلات الماضي وحفظها وحسب أنهم ظنوها كأقراص الحاكى تحكى بأمانة وتميد بدقة صوتاً ثابتاً معيناً. ولقد مضى على الناس حين من الدهر قبل أن يذنب في نفوسهم نور من الألهام يدركون به أن الطباعية لا تتف عند حد النسخ والنقل فقط، وإنما تولد الأمثلة أن التكاثر الذي ينجم من عملية الطباعية قد كان الأنوار الحقيقي والسبب الرئيسي في تلك الغزوات والغارات التي قامت بشنها جيوش الكليات.

ان السلطات المطلقة أيا كان لها قدرات في تغييرها ولا تزال ترى - ضرورة احتجاب هذه الجنود الرصاصية

من الذي انطلق من فة هذا القول: وأنخيرها لمصلحتها وحدها. وهناك مذاهب جديدة وأنظمة سياسية حديثة لا تتجاوز خمسين سنة من العمر لآزال تمارس هذا الاحتجاب والتخدير وفي العهد الحاضر رأينا هتلر يشعل النار ويقدم للعالم نظامه في كتابه (كفاحي) والعهد الجديد لأصحاب نظرية التفوق العنصري.

وحيث أن كثيراً من الناس يتقدمون إلى الأمام تقدماً حسناً دون أن يعتمدوا على أي كتاب، فالعاشية (الخرفه) تقول: أن المجموع يجب أن يقنع ويرضى بالقدرة الكلية الرعيم هي بلا مربية ادب الجماعة الذي لم يدنس شيء (ومثالها المحتذى). والعاشية - في انتشارها وذووعها تربنا حقاً كيف أن كتاباً ما أو مجموعة من الكتب يلوح أنها تتحكم دائماً في الحفظة التي تظهر فيها.

ومن كل ذلك ترى كيف يختار كل عهد (دكتاتوره) وطريقته في الحياة واسلوبه في السيطرة وإذا لم يكن رائداً لهم، فأنه لا يختار، فإن الجدة تدخل في قلوبنا الرعب وليس يفرض على كتاب ما تحطيم جميع الكتب الأخرى، ولا يكون ذلك مفروضاً إلا إذا حل محلها وقام على انقاضها في ميدان سافر حر لصراع الأفكار، وليس من المستطاع في سفر أن يهبط ويعد ليحل محل ما سواه لأن الكتب - في واقع الأمر - لا يسجلها أفراد جالاً ونساء، وإنما همس بها إليهم المجتمع الذي فيه يمشون. وهكذا نشأ الكتاب متأثرة بالوقوف الذي يقفه المجتمع إلى التناهي سرعاً وتأثير ما تحته من ضغط شديد، ذلك الضغط الذي هو ثمرة من ثمار الإنسان... فالعلم وأدب والفلسفة وكل هذه الألوان الثقافية المطبوعة، لم تهبط من سماء الاستنارة والسياسة والكنيسة، وإنما نتجت عن الإنسان في مجتمعه حين يبنى أو يهدم أو حين يعيد بناء ما هدم.

وهكذا بعد خمس سنوات ونصف من الحرب، حين تقف في حشد من العربات والناس خارج مكتبة بن المكتبات التي حطمتها القنابل... أو نبعث عن كتاب قد لا نجد فيه، حين نفكر في تلك الآلاف من الكتب المحترقة وهي ملقاة في الجامعات المحطمة، كأنها ركام من كناسات ونقاء حين نفعل ذلك يسرى في نفوسنا تياراً من الاكبار والاعجاب لتلك الجنود الخمسة والعشرين ووربما كان القلم أقوى من السيف ولكن بربك خبرني أي استطاعة القلم أن يكون أقوى من الانفجار.

عبر الله عبر الجباب

## نقبة على هامش مدرسة الصحراء

قلنا ان مدرسة الصحراء هذه تأسست في المسيحية. وأكبر الظن أن موقع هذه القرية وكونها أحفل من غيرها بالقامنين، وتوسطها بين قرى متعددة، إلى جانب قربها من المدينة حيث يقيم المؤسسان هو الذي حدا بها إلى اختيار هذا المكان. بادي ذي بدى - لتأسيس مدرسة الصحراء الأولى.

اجل مدرسة الصحراء الأولى! نقول هذا لأننا لا نريدها أن تكون الأولى والأخيرة... نقول هذا لأنه في كل قرية لا يوجد فيها مدرسة للتعليم يجب أن تؤسس مدرسة صحراء! وقد أحسن المؤسسان الكريمان صنعا، إذ نشروا في الصحف بياناً موجزاً عن الغاية من هذه المدرسة وعن برنامجها ودخلها وخرجها وعدد طلابها إلى آخر ما هنالك. وفي هذا النشر فائدة للقارئ، وفائدة للمؤسسة نفسها، وعندئذ أنهم يحسنون في صنيعهم أكثر إذا ما والوا هذا النشر في كل مناسبة من المناسبات، أنها مؤسسة خيرية لا يمكن أن تقوى ويستند ساعدها إلا إذا لاقت من المواطنين ما تستحقه من التشجيع والتأييد، ولن يكون هذا التشجيع والتأييد على أي شيء إلا إذا اطمأن الجميع، إلى أن هذه المؤسسة ماضية في طريقها، متدرجة في سيرها، منتجة في تعليمها، وليس السبيل إلى ذلك سوى موالاة نشر أمثال هذا البيان، تنويراً للأذهان، فلفقد مضت وانقضت عهود التكتم واحتكار الأعمال والمعلومات، وأصبحت في عهد لا يصح فيه أي نجاح، أو أي قبول لأي عمل من الأعمال الاجتماعية والاقتصادية مالم ينشر عنه ذبوه، في مختلف المناسبات، كالمتعلق به من الحقائق والتفاصيل. ولنا في حاجة، وليس المؤسسان الكريمان، الذين أقدموا على هذا المشروع مع ما يتطلبه من جهد وعناء ومن صبر طويل - نقول ليس هذان المؤسسان الكريمان - كما يبدو - في حاجة إلى أجزاء الشكر، وأي شكر يا ترى ينبغي هنا فتيلاً؟ إنما نعتقد - وهما غليضان في عمالهما هذا لا شك - لا يشدان من ورائه سوى رضى الله، ثم رضى الضمير نعتقد أنه يسرها كل السرور ورضيها كل الرضى، أن يستمر هذا المشروع ويدوم، وأن يتمكن - عن طريق التعاضد العام - من تأسيس مدارس أخرى على هذا الغرار، وهو ما تستنه لها وزأل الله أن يوفقها فيه.

فليس من شك أننا أوجع ما نكون اليوم إلى مدارس الصحراء، وأحوج ما نكون اليوم إلى نشر التعليم الأولي، بل أوجع ما نكون إلى جعل هذا التعليم الأولي إلزامياً! فبهذا التعليم الأولي الأسمى هو الذي يقضى وحده على عدو الأمم رقم (١) وليس هذا العدو إلا الوحيد سوى هذه «الأمية» التي

أصبحت كل الأمم تتبارى في محاربتها، في هذا العصر، لكي تقضى عليها. وحقاً أن «معارفنا» لم تأل جهداً في هذا السبيل، وحقاً أنها قامت فعلاً بتأسيس بعض المدارس في بعض الضواحي والقرى. إلا أننا نعتقد كل الاعتقاد أنها قادرة على القيام بمشقة الله، قادرة على أن تنعم التعليم الأولي بين جميع أبناء الصحراء، قادرة على أن تؤسس مدرسة واحدة - ولا يطلب أكثر من ذلك - في كل قرية من القرى الأخرى التي لا تزال حتى الآن خالية من هذا التعليم، فليس أجدر بالقيام من هذا الواجب، أنه واجب ديني قبل أن يكون واجباً اجتماعياً، أو واجباً قومياً، أو واجباً إنسانياً! أنه واجب لا يقل في أثره وأهميته عما لا تزال تبذله المعارف من الجهود في ميدان التعليم الثانوي، وفي ميدان البعثات. وشيء آخر أيضاً: فقبول الأطفال المشردون - وكثيرهم أوجعهم من البدو - هؤلاء الذين يملأون العاصمة وغير العاصمة هؤلاء الذين تولم حالتهم ويؤلم منظرهم كل إنسان، وبلغت إليهم، ما أحوجهم إلى من يسعى في انتشالهم من هذا الجهل وهذا الحرمان ما أحوجهم إلى مدرسة أولية تحضنهم كما تحضن الأم وليدها، فهل آن الأوان للتأسيس مثل هذه المدرسة وهي لا تحتاج من المال إلا الشيء اليسير؟!

لا اظن أن معارفنا - وهي تضم رجالاً من خيرة الرجال - تحتاج إلى من يكرر لها قولاً كهذا، فهي ادرى من غيرها وأعلم بطبيعة الحال، ولكننا نقول أن تأسيس مدرسة أولية في مكة في بادئ الأمر، على مثال دار الأيتام لا يحتاج لأكثر من خمسة أو ستة معلمين، وهذا عمل لا نقول أنه صغير، ولكنه ليس بالكبير نعتي أنه ليس بالعمل الذي يحتاج إعداد له وقت طويل، أنه عمل الساعة، أنه عمل اليوم، أنه عمل قليل التكليف بسيط البرنامج، مرسوم الأهداف، فإن كانت الميزانية لا تساعد على إبراز هذا المشروع إلى حيز التنفيذ الآن فأننا نعتقد أن مديرية الأوقاف ولجنة الصدقات لا تتأخران عن المساهمة فيه من الناحية المالية - إذا طلب منها ذلك - فما أكثر ما يقدمه أهل الخير سنوياً من الاعانات عن طريق هذه اللجنة، وقليل من هذه الاعانات يكفي لتأسيس مدرسة أولية تضم هؤلاء الأطفال، وتعوض عنهم مقابل ادخالهم في هذه المدرسة، بما يسد حاجتهم الضرورية من معونة مادية وعلى ذكر مديرية الأوقاف وخصوصاً وهي في عهدها الحالى تخطو إلى الامام، نقول أن في مقدمة الأعمال التي أصبحت تقوم بها ادارات الأوقاف في البلدان الأخرى هو المساهمة في نشر التعليم، إلى جانب ما هنالك من وزارات المعارف فأتم هذا العمل بحكم اختصاصها، وليس هذا من الحقائق

## ذكرى وحنين

حلم تولى ثم سر بخاطري فأعاد ماضي الجليل لناظري أمنية حلم الأسمى تذكرها فضت مع الغلك الدوب الدائر ماخر لو بقيت كما أودعتها في عالم الماضي السعيد الغابر؟ قلت السلوى عرفت سبيلة أسلو؟ وكيف؟ ومن يهدي نأزى؟ مانحت الورقاء في رآد الضحى إلا أنارت بالنسوح مشاعري إن كان يشجها فراق أليفها فأنا الأمين على هوى العاطر أوكأن أرقها الجوى وإذاها فأسأل يجيك النجم وهو مسامري آلام محزون ولوعة ذاكر

ولملا أحلامي ونسج خواطري تسمى اليك مع النسيم البياكر هي مهبط الوحي الشريف الطاهر - في الله - تنو لاحتجاز بناسطر هل للمواطف غير قلب الشاعر؟ دارت عليه رحي الزمان الجائر قد كان في مصر عهد زاهر خلقتة ومضيت أنشد سلوة

يا مبد آمل ومرتع صبوقى يا مصر يا وطن الخلود تحية أنا ما تركتك بل قصدت شقيقة إن كنت لي وطن فكل كنيبة عفواً رفاقي إنما أنا شاعر

حظي من الأيام سر ومأزى إن تقبل الدنيا فإلى غاية سيات عندي وعدها ووعيدها [نزىل مكة]

على احمد بيومي

## الحكمة الشرعية بالطائفة

١- تملن أن إبراهيم بن عبد الرحمن كمال بأن الدكاكين بسوقة المحدودين شرقاً لسبل السالك وغرباً للبيوت وقف عبد الحى بن عبد كمال وشاماً الدكان ملكى أنا، ملك عى عبد كمال وعبد الوهاب كمال وبنا الدكان وقف مسجد بن عباس الذى طول احدها من الشرق إلى الغرب بمخزنة ستة أذرع وعشرة قراريط وعرضه ثلاثة أذرع كل ذلك على الحدار القاعة فيها هي وقف جدنا المذكورون الدكان الملازم لهذا الوقف المحدود شرقاً وشاماً بالشارع وغرباً وبنا وقف جدنا وطوله من الشام إلى اليمن أربعة أذرع وربع وعرضه ذر اذ نصف هو ملكى أنا وملك عى المذكورين الثلاثة ثم توفي عبد الوهاب بن عبد الوهاب ثم توفي عبد الوهاب بن عبد الوهاب ونور وطلب التحقيق عماد ذكر.

٢- تملن أن على وعبد رب البنى أبناء عبد عمر الهفاني أنها إليها ان من الجادى فى ملكها مناصفة بينهما الدار المشتملة على مساكن سفلية وعلوية والارض التابعة لها الكثر جميع ذلك فى المحجوب بسفح جبل السكارى ويحد الدار والارض شرقاً السكة النافذة وتعام الحد ملك توفيق افندى وغرباً جبل ام السكارى وتعام الدار ملك خضر عبدالله القرحاوى وتعام الحد ملك توفيق افندى وبنا هبة على فقيه وتعام الحد جبل ام السكارى وطلب التحقيق عماد ذكر.

٣- ان محمد عبيد الحضري انهى إليها ان فى ملكه الدار الواقعة على الارض التى هي ملكا بالفرح بقرب باب الربع المحتوية على مساكن شرعية المحدودة شرقاً السكة النافذة وبها باب الدار وغرباً ملك جيله صباغ وشاماً الارض التابعة له وبنا صباغ المذكورة وبنا الفضا، ملك المنهى وطلب التحقيق عن ذلك فكل من يعارض فى المحدودات فليراجع خلال شهر